

فلسطين تحتشد في القدس لتشهد مع فقيدها العظيم الى مقبره الاخير

ليسأل المندوب السامي عن الامه لاعن صحتي ! انا ميت اودعتكم هذه الامانة فجاهدوا ليرجوني في قبري

موكب حافل زاحر لم تشهد له القدس مثيلا في تاريخها

الخطباء الثوبون

كلمة الاستاذ المظفر

ثم جرى بالمشهد الصلاة عليه الى قرب السدة حيث احاط به الناس ووقف الاستاذ المظفر فقال :
كل يودنا لو نستطيع ان نضع المجال لكثير من شجرة الامه العربية وادبائها الذين يربون سكب دموعهم وتأمين قعيد البلاد العالي ولكن ضيق الوقت واضطرار اللجنة التنفيذية لقد اجتمع لما في هذا المساء جعلنا نقتصر على اربعة خطباء يمثلون الهيئات الوطنية في البلاد محضين يدور شجرة الامه وادبائها الى يوم الاربين حيث تمام حلة التأين الكبرى فقيد البلاد العظيم ثم اخذ الاستاذ المظفر يقيم الخطباء فقدم سعادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى فالتى الخطبة التالية بالنيابة عن المجلس الاسلامي الاعلى :

كلمة امين بك التميمي بالنيابة عن المجلس الاسلامي

بشرم ربحم روحه منه وروحان وجنت لهم فيها نعم بسموع تهيل وقوب غلاها الحسرة تشيعك ايها الراحل العظيم والرئيس الجليل الى مرفقك الاخير حيث رحمة الله ورضوانه وجنت فيها نعم نعم
لقد فقدت الامه الفلسطينية العربية بقيدك رئيسها الرفوه وزعيمها الاكبر الذي كان يتقدم صفوف دفاعها بشجاعة فائقة وضحية غالية وتولي قيادتها حيث يتحرج الحال ويثق الموقف في حنكته ونجاره الشبية .
كنت تترأسا للامه في جهادها جميع الى خيرة الشيوخ جرات الشباب واقداهم لا تضعف من همك الحوادث ولا تغل من عزمك الكوارث بل كنت كما ازدادت الصائب شدة زداد شجاعة وقوة واستمرالا في التضحية واعمالا بالدفاع عن هذا الوطن العزيز ، عن هذه البلاد القديسة .
اما الشيوخ وما تستلزمه من هدوء ، واما صحتك وما تحتاجه من عناية واما جسمك وما يتطلبه من راحة فهذا كله لم تكن تشتم به لو تأبه له فحسب بما يعجز عنه الشباب في ميدان النضال .
لقد كنت رفيقا لك في رسالتك الى الغرب للدفاع عن هذه الامه المتكودة ، فكنت خطيبا والرض مستول عليك لا تفكر في غير الواجب ولا تعرف الراحة الا عن طريق القيام بالواجب ، وما انت الا قائد انتهت

من اداء الواجب بتقديم حياتك في سبيل انتك التي تلف حولك الان للشبك الى جوار الملوكوت الاعلى
قاعا بالاي مرفقك الاخير فقد اديت الامانة حق الاداء ورددتها الى انتك كاملة غير منقوصة بخارك الله عن انتك خير الجزاء . وانها الان شيخنا وشباننا هم على انها تستير وفق خلتك التي رحمتها لها وسرت عليها .
وسيبقي هذا الوطن بحول الله وقوته عربا مادام في عرق بنين ولسان بكلم والسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبع حيا
وانت ايها الامه الكريمة . قد انحل قائد جهنك الجليل . وان روحه الطاهرة تستلطفنا فوق الرؤوس ، كما كانت تستلطفنا في جهادنا السابق وهي مقدمة الصفوف للسير في الجهاد . فلنسر في جهادنا سائلين الله عز وجل ان يتغمد فقيدنا وعبدنا الجليل بالرحمة والرضوان ويهبنا الصبر والسلوان انه سميع مجيب . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .
ثم تلا الخواجة يعقوب فراج كلمته بالنيابة عن اللجنة التنفيذية العربية ومما تلاه قوله :

وان مصابنا ومصائب الامه بقيدك اليوم عظيم جدا لقد تركتنا اليوم بعد جهاد طويل في سبيل حرية بلادك وعرك الله برحمته ورضوانه
(البقية على الصفحة الرابعة)

الكشافة العباسية (الرملة) جمعية الشبان (يثوبيا) شباب باب الساسة (القدس) ادي روضة العارف مع الكشافة (القدس) كشافة ابي عبيدة (طولكرم) الجمعية الخيرية الارثوذكسية (يافا) عمدة المدرسة الارثوذكسية (يافا) كشافة المدرسة الارثوذكسية (يافا) الله الارثوذكسية العربية القدس . فرقة المدرسة العربية حيفا المدرسة الارثوذكسية القدس ، العرب الارثوذكسية غزة ، انتهي الاتحاد الادبي القدس ، جمعية شبان الخليل القدس ، جمعية الشبان المسلمين عين كارم ، جمعية العمال المسيحية يافا ، المدرسة الارثوذكسية القدس ، الجالية الهندية مقدس ، الكولونية الامير كانية القدس ، نادي الشبان البيرة ، كشافة اسامة فقليلية ، كشافة عمر الفاروق غزة ، كشافة غازي الاول سلوان

المابلل الشخصا

قائمة المندوب السامي . الكولونيل سايبر متش البوليس العام . عقيلة السر محتال مكنو نال (قاضي القضاة) السكرتيرة العامة . الاستاذ مخيم افندي منم وصليته . السيد عيسى البطار . السيد عبد الرحمن عيسى . السيد فؤاد صالح بايا . السيد الفرد ووك .

المابلل الصنف العربية

الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، الوحدة العربية

كبار المتبعين

وبعد حلة الاكابر حلة الاعلام الفقية ورجال الدين الاسلامي ، ثم النش ، وخله اعضاء اللجنة التنفيذية وسو الامير شاك بالنيابة عن الامير جدها ونائب عن قائمة المندوب السامي وساسة الحاج امين افندي الحسيني وساسة الاستاذ الفاروقي منشي . هذه الحجة وقائمة ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة الاردية وسعادة واض بك التشايشي رئيس بلدية القدس وقناصل الدول الاجنبية قاروساء الروحانيون قضاة الوقود والجميات والاندية ثم الكشافة ايضا فجميع افراد الشعب .

سعر الموكب

وقد سار الموكب في هدوء تام وسكون شامل من منزل القيد تحيط به الالف الراجة الوالة الى باب الساهرة قاراية الادمية قباب العامود فحطة الود قباب المجلس الاسلامي الاعلى فالصخرة الشرفة . وهناك قدم المندوبون الاجانب وقناصل الدول حازبهم الى اهل القيد ثم انسجوا وفي اخره علي دل الحان اطاعهم قتل الى المسجد الاقصى

آخر كلمات قالها الفقيد

وصية غالية . جوابه للمندوب السامي
حدثنا من ظل الى جانب القيد العظيم ان آخر كلمة قالها قبل ان يقد فوة النطق هي :
(انا ميت . اودعتكم هذه الامانة فجاهدوا ليرجوني في قبري)
وقد قيل له قبل ذلك ان قائمة المندوب السامي ارسل كتابا بعد عودته من بغداد يظهر فيه انه وتأسف لمرض القيد فقال :

(خبروا المندوب السامي عن لساني ان يسأل عن حال الامه لاعن صحتي)
وقد سمع عاقوته في ساعات مرضه وعند اشتداد العلة عليه ، وقبل الاحتضار وهو يشد :

يا فلسطين هواك لي دين
رحم الله فقيدنا العالي رحمة واسعة . والهم الامه ان ترسم خطوانه وانت تحق آثاره في جهاد

نبأ المفاجئة !

قال مندوب الجامعة الاسلامية الخاص في القدس - في ٢٧-٣-١٩٣٤ :
ذاع نبأ فاجعة البلاد بزعيمها الاكبر وقائدها المحك المنصور له موسى كاتلم باشا الحسيني ، بعد ظهر الاسب ، فشتاع الاس في جميع اللامح ، وسيطرت على القدس كتابة حائرة ، واقبل افراد الشعب يزي بعضهم بعضا ، وذهبت الالف المؤلفة افرادا وجاعات الى منزل القيد لا تستوثق من الخبر بحسب ، بل للورود عن ذلك المنزل الذي سكنه من رفع واه النهضة الوطنية عاليا منذ الاحتلال البريطاني الى يومنا هذا ، ولا لتقديم فروض التعزية لاسرة القيد العالي ، فكل عربي في فلسطين في حاجة الى تمزية قول المصاب وفداحة الخطب وعظم الخسارة .

سبل الوقود

ولم يمض وقت طويل على نبي اللجنة التنفيذية العربية الفقيد العظيم حتى رأينا ارنال السياراته توارد على القدس من كل صوب ، فازدحت المدينة بالقادمين ، وضمت الفنادق بشكل لا مثيل له ، ولما اصبح صبح اليوم تكاثرت الوقود القاعة مع فرق الكشافة ومندوبي الجميات والاندية ، من مدن فلسطين وقراها ومن شرقي الاردن ، وعند الظهر قدم مندوبون من سوريا ايضا
وقد لاحظت ان بقعة آلاف من الناس لم يجد لها مأوى وشعر اهل القدس بهذه الصائفة فخرتهم ارحمتهم على دعوة الواقدين الى التوم عندهم هذه الليلة

جهداء العربية

واصبحت المدينة اليوم وهي لاسية حلة من السواد علامة الحداد . فالاعلام السوداء تحق في كل مكان ، على المنازل والحوائث والكتاب والناس في وجوم وفي الجو سحابة قائمة من الحشية والرحمة والناس يرددون بين بيت القيد والمجلس الاسلامي الاعلى ومكتب اللجنة التنفيذية العربية
وفي صباح هذا اليوم الباك حضر اعضاء اللجنة التنفيذية من كافة المدن وتولت فرق الكشافة صيانة النظام فقامت بواجبها خير قيام فكان النظام ممتازا حقا

تسبيح الجنائز

وفي نحو الساعة الثانية بعد الظهر اخرج النش من منزل القيد العظيم حيث كان باستقباله مالا يقل عن عشرة آلاف شخص ثم اخذ هذا العدد يرددون تكاتف عاضم اليه من المخلات في الطريق التي كانت اجوانها مكتظة بالواقدين وشاهدنا مئات من الصوريين يلتصقون مناظر الجنائز الربية

برنامج الجنائز

وسار في المقدمة طلبة المدارس فالكشافة وعرفنا من الفرق الكشافية :
كشافة غازي الاول (سلوان) عمر الفاروق (غزة) اسامة (فقليلية) ابي عبيدة (طولكرم) الكشافة الفيلبية (الله) العباسية (الرملة) كشافة بيت حنينا . النادي الرياضي الاسلامي (يافا) روضة العارف الوطنية (القدس) الفرقة المتجولة الاسلامية (يافا) المدرسة الارثوذكسية (يافا) المدرسة العربية (حيفا)
وقد اصطفت هذه الفرق في نظام بدعي في اول الموكب وآخره وجاني السائرين في صفين متراصين .

المابلل لريثات

وبعد الكشافة الاكابر . وعرفنا من قسموها حضرات :
اللجنة التنفيذية العربية . بلدية القدس . حزب الاستقلال العربي . المحفل الوطني الفلسطيني الاكبر (يافا) اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات . جمعية السيدات العربيات (القدس) لجنة مؤتمر الشبان (يافا) اللجنة التنفيذية الارثوذكسية . محفل الشرق الاكبر المصري . مدينة بيت لحم . جمعية الاسماف العربية (يافا) الطائفة العربية اللاتينية (القدس) غرفة التجارة الوطنية (يافا) بلدية رام الله . الجمعية الاسلامية المسيحية (يافا) النادي الرياضي الاسلامي وآخر من كشافته والفرقة المتجولة الاسلامية ونادي الشبية الارثوذكسية (يافا) جمعية الشبان العرب (الله) بلدية غزة . وفد غزة . جمعية الشبان العرب (الرملة)



بعد الدفن

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية الاستثنائية

اسماء الحاضرين

وبعد مولاة الجثمان الطاهر انتقل أعضاء اللجنة التنفيذية العربية الى بيت الامة وحضروا اجتماعاً حضره كل من السادة: يعقوب فراج، جمال الحسيني، صوفي عبد الحمادي، احمد الشكعة، مضم مضم، عادل زعتر، حزة دروزة، سليم عبد الرحمن الدكتور جمال الدين، اميل الفوري، جيسى العيسى، فؤاد القاسم، الشيخ طالب مرقه، وشيد الحاج ابراهيم، يوسف الدجاني، شكري التاجي، اسكندر برغش، صديق الطيري، عمر البطار، عيسى البندك، سعيد درويش، صالح الصندلي، الشيخ عبد الكريم صوفان، احمد الشفيري، عادل الشوا، اسحق درويش، فهدى العويشي، هاشم الميوسبي، عمر الصالح، فؤاد القاسم، ناصر الدين ناصر الدين

وكيل الرئيس يؤمن الفقيه

وحضر هذه الجلسة أيضاً الرئيس والأعضاء، لكتب مؤتمراً للشباب وقبل افتتاحها، تكلم السيد يعقوب فراج، نائب الرئيس، قائلاً: في هذا اليوم في ميدان الشرف وضرب لنا مثلاً أعلى في الجهاد والتضحية، وقال ان اللجنة التنفيذية تطلب من الله ان يلهم الامة العربية الصبر ويثبت أقدامها لتتأهل الحرية والاستقلال ثم قال اللهم احسن اليه جدد اسماها الياء، وتعضده برحمتك امين ثم وقف الاستاذ مضم افندي مضم وطلب الوقوف دقيقين صفنا وحداداً على اراحل الكرم، فوقف الجميع خاشعين وبعدوا اقترح السيد عمر البطار ان تقدم اللجنة التنفيذية تعزيتها باسم الامة الى آل الراحل العظيم

حفله اربعين

ثم تكلم السيد يعقوب فراج فقال: انا اجتماعاً لعين لجنة تأخذ على عاتقها اتخاذ ما يلزم من الترتيبات لحفلة الاربين ثم قرر بالايجاع ان يبعد الى اعضاء اللجنة التنفيذية القيمين في القدس بالإضافة الى مكتب اللجنة القيام بما يلزم لاقامة ضريح لراحل العظيم تأييده وتزيينه

قضية الاحرار

ثم قام الاستاذ عادل افندي زعتر وقال: اعتد ان هذه مهمة لا تعيقنا من البحث ايضاً في واجباتنا بشأن الحكم الذي أصدره المستر بودلي القاضي البريطاني في يافا على اخواننا الاحرار وارى ان يقرر الآن عقد اجمع آخر في وقت قريب جداً للبحث في هذا الموضوع بحثاً جدياً وقد تبنى الاستاذ جمال الحسيني على هذا الاقتراح وقال ان اعضاء اللجنة التنفيذية مدعوون جميعاً على ما قُبلت في يوم الجمعة الموافق ٦-٤-٣٤ لحضور افتتاح العرض العربي الثاني فاقترح تعيين ذلك اليوم موعداً لاجتماع اللجنة التنفيذية في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة في ٦ نيسان القادم

تخليد ذكرى الراحل

وقد اقترح في هذا الاجتماع جمع مبلغ من المال لا يقل عن ٥٠٠٠ جنيه ليقف على عمل منتج كشراء ارض او اقامة مدرسة او ميم تخليداً للذكرى الراحل الكريم وقد قبل هذا الاقتراح وارجى البحث في كيفية تنفيذ الى الجلسة القادمة وفي ختام الجلسة وقت السيد يعقوب فراج وقال: تقدم الى عائلة الراحل الكريم باسم اللجنة التنفيذية تعازينا الحالمه، وقد قرر ارسال كتاب تعزية الى آل الراحل الكريم

وفود تسافر من غزة

وقد عرفنا من بين تلك الوفود - وفد البديلة برئاسة فهدى بك الحسيني ووفد الاوقاف المؤلف من مأمور الاوقاف - موسى افندي الصوري ورفدتي بك الشوا ووفد اللجنة التنفيذية المؤلف من ابراهيم افندي الطلي وعادل افندي الشوا وسافر عن الشباب عامر افندي بيسو والشيخ حسين افندي الشوا وفدارملت فرقة كشافة سعد بن ابي وقاص وعمر القاروق من عثليها في موكب الجناز

عودة الوفود الى غزة مساء

وقد اوسلت الوفود عدة كائيل اقوض على الفرج - هذا وقد رجعت الوفود حوالي الساعة السابعة ونصف مساء وهي متأثرة من حطم المشهد ولا تزال تسمى كآذن الرئيس الجليل يومياً قبل الاذان، ففي ذمة الله ايها الشيخ الوفور والزعيم القاهر

وفد شرق الاردن

سكان وفد شرق الاردن مؤلفاً من سمو الامير شاكو، محمد بك الحسيني من سمو الامير عبد الله، ابراهيم باشا، هاشم رئيس الحكومة، عادل بك العطية، الدكتور محمد صبحي ابو غنيم، طاهر بك الحق، ملجيد باشا العدوان عبد الربي بك الشاين «متصرف عجلون»، حنا بك المجرين، هاشم بك خير ناظر الاثو، عوده بك القسوس النائب العام، علي بك النابلسي، الحاج عبد الله باشا الداود، علاء الدين بك بلوقان، صراف بك، الضياوي، نظمي بك عبد الحمادي الهاوي، ادب بك ووجه مدير المعارف

البلدان والقرى

التي اوفدت مندوبينها

وجاءت وفود من البلدان والقرى للاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر وهي من: صفد، حيفا، نابلس، جين، حكا، طولكرم، الناصرة، الخليل، عمان، السلط، الجبل، غزة، بئر السبع، يافا، الرملة، بيت لحم، القدس، رام الله، بيت رجا، بيره، مورتنا، بيت دجن، بيسان، الحولة، اريحا وغيرها

الرجال الرسميون

اشترك في الجنازة من رؤساء الحكومة كل من سعادة السكرتير العام سعادة قاضي القضاة مدير الحزبة النائب العام مدير الآثار ومراقب خاتمة المندوبين نائب عن قائد الطيران وروحي بك عبد الحمادي وكيل حاكم القدس، وكيل للطران الانكليكاني، مدير المعارف، امير ابرامسون، مندوب الاراضي، مدير البوليس ايجور واريت

اجراس الكنائس

كانت اجراس الكنائس في القدس ترمع قوعات الحداد من خروج جثمان الفقيه الكريم من منزله الى ان ووري في مثواه الاخير

بحارة يافا

وقد انتدب بحارة يافا الاشواش ونداء منهم للاشتراك في تشييع الجنازة كان في مقدمة السيد حسن ابي شليح

بعض برقيات التعازي في الفقيه

اللجنة التنفيذية العربية - القدس

الحبيب جلال عزاء للامة

جمعية الاطباء يافا

فريد بك الحسيني - القدس

تقدم تعزيتكم وفاة قبيد الامة والوطن والدكم رئيس الامة الجليل الدكتور ابراهيم حامي

اللجنة التنفيذية العربية - القدس

يقولون ملتية بالاسم تعزيتكم بحيد البلاد، النادي الرياضي الاسلامي

الجامعة الاسلامية - يافا - الشرق الاكبر المصري والامانة العربي يشاطران فلسطين حزنهما على الزعيم كاهن باشا وبنين السيد سعيد الشنطي في تقديم العزاء

السكرتير الاعظم: محمد رفعت

الجامعة الاسلامية - يافا

اعضاء فرقة الكشافة الاسلامية يحضرون احمر التعازي بوفاء زعيم الامة الاكبر، ظروف قاسية حالت دون اشتراكنا رسمياً، سنشارك عادياً

الكشافة الاسلامية يحضرون

النظرة الاخيرة على جثمان الفقيه

بعد ان غسل جثمان الفقيه العظيم وضع على سرير وسبح للثلاث بالبحول لائقاً النظرة الاخيرة عليه، وقد كان الداخل يقف لحظات ثم ينادي للسكران من باب غير الباب الذي دخل منه ليشرح المجال للآلاف التي رغبت في وداع الراحل الكريم الابد

وقد اخرج التمش بعد ذلك في الساعة الثانية من المنزل، كما ذكرنا فوصل في الساعة ٣:١٥ الى الحرم الشريف وفي الساعة ٤:٤٥ ووري في جده الطاهر

مدينة الخليل تشييع الجثمان الطاهر

وفي صباح هذا اليوم حمرت الوفود الكثيرة من الخليل وقضائها الى القدس لتشارك في تشييع الجثمان الطاهر وتودع الزئيس المحبوب الوداع الاخير ولا يستطيع ان احصي عدد الذين ذهبوا ليقابلوا في اقول غير ميالغ انه لم يبق في المدينة الا القليل وذلك لما عرفت الراحل الكريم في قلب افراد الشعب من المحبة الخاصة ولما نحلى به من تكريم الاخلاق والتفاني من اجل حرية هذه الامة وسعادتها وأذكر من جملة الوفود التي عرفتها الوفود الالمانية:

هيئة المحكمة الشرعية، العلماء، هيئة البديلة، الوشياء، اصحاب الطرق، التجار، وهذا غير بقية افراد الشعب الذين دفعهم ما تكنه قلوبهم من التعدير والاحبال لراحل الكريم، وقد ظهرت بروقات التعازي من جميع الهيئات للجنة التنفيذية وللمساحة ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ولا تحال الفقيه وسأذكرها لكم مفصلة في رسالة القند

الخليل بعد وفاة الرئيس الجليل

الخليل في ٢٧ لراسلنا الخاص - ما كاد يصل في مساء الاثنين بآ الناجية بوفاء الرئيس المحبوب موسى كاظم باشا الى مدينة الخليل حتى سرى سرى البرق وعم المدينة الحزن وجعلها الاسى وسالت العبرات الحارة من لآقي وبكى الناس هنا بطلم الحزن وزعمهم الامين وراح يصرخي بعضهم بغيا اذ المسيرة عامة والمخبط فادح واعتبر الناس قد حباة عظيمة فادحة فريدهم الله رئيسنا رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

فرق الكشافة المشتركة في الجنازة

سقط بعض اسماء فرق الكشافة الشقيقة التي اشتركت في جنازة الفقيه العظيم وكان ما الفضل الاعظم في حفظ النظام، وهذه اسماء تلك الفرق: دار الايتام الاسلامية (القدس)، نادي الروضة (القدس)، مصعب (لننا)، للندوة الاراهيمية (القدس)، جولة الشبان (الخليل)، خالد بن الوليد (عين كرام)، سعد بن ابي وقاص (غزة)، للندوة الارنودكية (يافا)، الكشاف (السلم)، نابلس

وقد اجتمع قواد الفرق مع لجنة التشييع وانتخبوا السيد وياح ابي خضرة نادي الرياضي الاسلامي (اليافا) قائداً عاماً فقرر ليتولى توزيعها في الوكب وارشادها الى خير الطرق لحفظ النظام، فكان لحضرته اثر هام في ذلك، يترك الله فيه وفي اخوانه وزملائه

وفد المجدل في تشييع الجثمان

عرفنا من وفد المجدل السادة:

عبد الرحمن الخطيب، السيد ابو شرخ، محمود ابو شرخ، يوسف الشيخ عمر ابو سمرة، طه الخطيب، حسن الحاج يوسف، محمد بطروخ

مدينة غزة تعلن الحداد

غزة في ٢٨ - لراسلنا الخاص - أصبحت غزة اليوم ومآقها تسمى الرئيس الجليل موسى كاظم باشا ويتدفق منها الحزن والاسى وانقلب العيد مآماً، وقد اعلن الحداد ورفقت الاعلام السوداء وتكست دار الحكومة اعلامها حداداً على الزعيم الراحل، ولقد كان وقع التبا عظيم في النفوس وسافر كثير من الاهالي للاشتراك في تشييع الجثمان السائر الى مقرة الاخير

وفد غزة

وعرفنا من وفد غزة السادة:

فهدى بك الحسيني، رشدي بك الشوا، عادل افندي الشوا، موسى الصوري، الشيخ حسين الشوا، بشارة عبد النور، حافظ التريزي، مصباح فراج، فؤاد فراج، عامر بيسو وروساء فرقة سعد بن ابي وقاص وعمر القاروق

علم اللجنة

كانت اعلام اللجنة التنفيذية الاربعة تقدم التمش كل واحد منها بلون من ألوان العلم العربي ثم علم عربي كما كان التمش ملفوفاً بالعلم العربي

الخطباء المؤمنون

تابع المنشور على الصفحة الثانية

يعقوب بك الغصين

ويعد أرنيال الحاج يعقوب بك الغصين بالتيابة عن مكتب وزير الشباب خطبة جاء فيها :

أيها الشادة . أرى موسى كاطم الحسيني لم يمت في هذه التيارات ولا في أمس انه سجل مع المحدثين الإرار المهادين الأبطال الذين شهد الله لهم أنهم أحياء .

لقد قضى ثمانين عاماً أو يزيد مجاهداً مدافعا عن حقوق بلاده وكان يحمل بين جنبيه عزائم الشباب . لقد ضرب المثل للزعامة . ان من عادة القوادان بأنشروا عن الصوف ولكنهم رحمة الله كان يتقدمها . لقد كان أول داع وأول محب لداعي الوطن فان نسي الشباب صوف لا يشعرون يوم طلبوه ليحضر اجتماع لهم في التي روين « وكان ضعيف الجسم الا انه قوي الايمان قوي العزيمة فقام من القدس واجتاز لثلال روين وأراضيه الزميلة مشيا على الأقدام برغم شيخوخته أيما السادة لقد جنى ثمراتنا اليوم أول غرسة من غرسة . لقد جمع جميع طغيات البلاد ، وسوف تال البلاد حربنا واستقلاننا

كلمة الاستاذ د. روزة

ثم وقف الاستاذ عتق افندي روزة بالتيابة عن حزب الاستقلال والتي السكبة التالية :

أرى في هذه المواقف المحشدة وهذه الوفود السابعة من اقاصي البلاد وهذه الجماهير المزاحمة في تشجيع فقيدنا العظيم الباكية وراء نمته من معالي الاجلال والاعتراف بالجليل ماهو ابلغ من القول وقبه وحده يستطيع المجاهد ان يجد العزاء الرافي على ما قدمه من تضحية وقفه من موقف وقابليه من صعوبات واخطار في سبيل الغاية المقدسة التي مجاهد في سبيلها راضيا مرضيا

واذا كنا اليوم نشهد على صحيفة من صحف المجاهد المقدس ونحن نواري جيان الفقيه الكبير فانا نطوبها من المائدة لتخلدها في القلوب والارواح لانه لا سبيل الى نسيانها قط . وكيف ننسى صحيفة متلازمة بالنور سمرت بين سطرها التي سطرتها مواقف

عظيمة واخلاقا طاهرة وحسنا واسما وبعدا عن اي معنى من معاني الرياء وزعمته ارفعني بها جميع الفئات بطيبة نفس واحترمتها وفدستها بكل معاني الرضا والاحترام وكيف ننسى صحيفة فياضة بالوطنية المحاسة الشرفية ونحتت بموقف الشادة المقدسة يوم رأى الشعب نفسه امام المؤامرة المييدة فدعا الزعيم العظيم الى موقف الاستنكار فلبى فبقدم

بنفسه الشعب بالصدر الرغب والنفس القوية والايمان الفياض ناسيا شيخوخة مضنية وضعا موهبا متجاهلا ما اعدته السلطات من وسائل القمع بالسيف والثار فتم هاتنا ايها الزعيم الجليل والرجل الكبير خالدا على وجه الدهر بجنتي منك اشاؤك قوة الايمان والقضاء وعلم البلالة والاقدام على الاخطار كما حزيم الامر واشتدت عليهم المعركة ، فيجدون فيك القدوة الخالدة والاسوة الحسنة وعزاء ايها الشعب ربيك العالي

كلمة الاستاذ المظفر

ثم وقف الاستاذ المظفر وقال : لا اقول وامصيتاه ، ولا اقول والحيثاه . فان مصيقتنا في الاستعداد اجل . ولكني اقول لساكي هذا النش يا ايها النفس المطننة ارجني الى ربك راضية مرضية فادخلي في جباي واخلي جتي . واقول للعرب في فلسطين واقول للامة العربية التي فقدت هذا البطل : ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاطواق ان كنتم مؤمنين . انتم بتسكم فرح فقد من القوم فرح مثله وتلك الايام تداولها بين الناس . واذا ما صار طلبنا ، بل نهضتاه هذا الشيخ الوقور السخي في برد الوفاء والاخلاص والمنطق بخطوط الصديق والجلال وفرق هذا المسجد الذي بارك الله عونه الى حيث يلقى ربه فلتذكر اعماله وكلها آيات ينال على عظته ومهارة ماضيه وساحره ، ولتدع للابلم ادراك تلك الماني

لا انس يوم اودى الزمان من كان حول هذا القائد . ولا انس انه كان وهو يبالغ مكرات الموت بتفضي في سريره ويردد ذكرى الفتوة والوطن النموع لا تفرق القواد والتي يؤمنهم هو ان ناهد الامة وناهد الله وهذا السخي في نشة على ان نصل لاستقلال البلاد

رحمك الله رحمة واسعة فقد عشت مجاهداً ومث شهاداً وقد كافاك الامة اذ جعلتك ثالث اثنين : حسين الاول ومولانا محمد علي

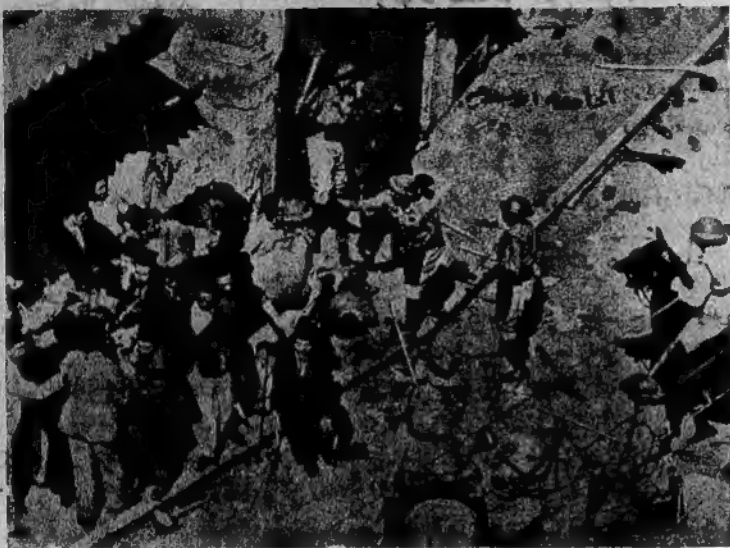
دفن العجشان

ثم سير بعد ذلك بالجنان الى مقره الاخير ودفن بجانب المرحوم مولانا محمد علي ولم يسح الا لمد قليل بالنقل لضيق المكان

شيء يسير عن فقيدنا

الكبير

تابع المنشور على الصفحة الاولى من بين يدي ذويه وامته اصيل يوم الاثنين الموافق ١١ ذي الحجة سنة ١٣٥٧ و ٢٩ مارس سنة ١٩٣٤ عن عمر حافل بالعظام وسفر جرم الصفات عن نحو بضع وثمانين سنة كانت كلها امثلة فضل ومظاهر نبيل بلل الله ثرى التقيدوا كرم لديه زله وعزى اسرته والامة من بعده ولا حول ولا قوة الا بالله



آخر مرحلة جهاد للفقيه العظيم

صورة التقيد الكرم محمداً على الناصب حينما بدأ الجند يطلقون الرصاص على الشعب في باق يوم ٢٧ تشرين الاول المنصرم



صورة ثانية التقيد في مظاهرة باقا الاخيرة عندما هاجه الجند للاعتداء ليوسط بالقرب منه احد القرويين شهيداً بالزمان

اقوال الصحف اليهودية

في لرحل العظيم

الذين كانوا بلور الحركة العربية القومية واصبح اجند المشتغلين في الحركة الاممركوية التي قصرت خطاها على استقلال البلاد ضمن السلطة المنيانية وعين في اوائل عهد الاحتلال رئيساً لبلدية القدس خلفاً لاختيه المرحوم حسين سليم الحسيني . ولكنه لم يلبث ان استقال من ذلك المنصب احتجاجاً على جعل اللغة العربية لغة رسمية معترفاً بها في البلاد ومن ذلك الحين ترأس الحركة الوطنية بعد ان انتخب رئيساً لليؤتمم العربي . وفي سنة ١٩٣٠ سافر على رأس الوفد العربي الى لندن .

ماتت المرائد اليهودية قسماً من صناعها الاولى بموجب ترجمة حياة الفقيه العالي موسى كاطم باشا وقد اجتمعت كلها تحمياً على ان الحسارة فيه عظيمة وان القضية الفلسطينية العربية قتلت بوفاته ركناً قويا وعماداً متيناً

كلمة ذافار

قالت ذافار (جريدة المائل) : اشتغل المرحوم موسى كاطم باشا

لقد كان (رحمه الله) رأس العائلة الحسينية ولذلك فان اقوى كتلة في البلاد وهي « حزب الفتى » كانت تعاضده بصفته كبير الحسينيين . كما انه كان محبوباً من المعارضين يرون فيه احسن رئيس للجنة التنفيذية لما عرف من نساهاه حرصاً على سلامة الحركة الوطنية

اما موقفه تجاه اليهود فقد صرح به منذ بضعة اشيايع الى صحنه المريكي على هذا النحو : « يستطعم اليهود ان يعيشوا في مجموعة الوحدة العربية كما كانوا يعيشون في السلطة العثمانية . ولكن العرب لا يرضون بأبي وجه من الوجوه ان يعتبر جزء من السكان (يشكل الحسن من عدد الالهين) صاحب هذه البلاد . ان ما يجب اليهود من « السلطة المنتهية » التي يطلبها العرب هو بقتل نسبتهم العديدة في البلاد . وان العرب لا يمدون اليهود انفسهم ولكن يمدون الحركة السياسية اليهودية فقط »

كلمة هار آرتس

قالت هار آرتس (لسان حال الصيونييين المتؤمنين)

عندما تأسست الجماعات الاسلامية السبعية في البلاد على اثر الاحتلال البريطاني نشأت فكرة عقد مؤتمر عربي عام للدفاع عن حقوق العرب السياسية وقد تم انتخاب لجنة تنفيذية من ذلك المؤتمر مؤلفة من ٨٠ عضواً وانتخب المرحوم موسى كاطم باشا رئيساً لها . وبعد افتتاحها في الثالثة من المؤامرات العربية السبعة التي اجتمعت بعد ذلك وبقي برأساً كبر مؤسسة سياسية مركزية حتى يوم وفاته ورأس كذلك الزفود العربية الثلاثة الى لندن : وظل محتفلاً بمكانته واحترام جميع الاوساط العربية له برغم الحملات الشديدة التي شنّها الصحف العربية على اللجنة التنفيذية ومطالبتها بحل اللجنة « الواحدة »

لقد كان المرحوم كاطم باشا كبير زعماء فلسطين العربية في نظر رجال السياسة في الخارج .

وقد خلف بوفاته مشكلة كبرى هي : من الذي يتخلله في القيادة ؟ فان المعارضين يرغبون في واحد من شيعتهم يرفصونه الى رئاسة اللجنة التنفيذية فقدم السيد عمر البطار أو آخر خلافه كما كان كتلة الفتى (المجلسيين) ترغب في استخلافه جمال الحسيني الا ان السيد يعقوب فراس سيشغل منصب الرئاسة الحالي حتى انتخاب الرئيس الجديد .